طارق بن زياد:

هو طارق بن زياد بن عبد الله زعيم البربر وقائد جيش المسلمين في فتح الأندلس.

كان طارق قائداً للجيش الذي أنفذَهَ موسى بن نصير لفتح الأندلس على رأس ٧٠٠٠ مقاتل جُلُّهم من البربر، وعبر طارق ورجاله المضيق بالسفن التي زوده بها الكونت جوليان حاكم سبتة في رجب ٩٢هـ/ أبريل - مايو ٧١١م، وأصبح المضيق يُعْرَفُ باسمه (مضيق جبل طارق)، واستولى طارق على قرطاية والجبل الأخضر، وحشد الملك القوطي لذريق أو (رودريك) جيشاً عظيماً لمواجهة طارق. وجاءت النجدة متمثلة في ٥٠٠٠ رجل من البربر، بعث بهم موسى بن نصير إلى طارق، ووقعت المعركة الفاصلة بين المسلمين والقوط عند مصب وادي لكة على شواطئ بحيرة الخندق.

وحضر موسى بن نصير إلى الأندلس في مستهل صيف ٩٧هـ/ ٧١٢م، بجيش يبلغ أكثر من ١٠٠٠٠ مقاتل، بينهم الكثيرون من العرب المشهورين، وفتح هذا الجيش مدينة شذونة، (قرمونة)، ثم حاصر إشبيلية، وحاصر ماردة بعد ذلك بضعة أشهر، لكنها ثبتت للحصار سنة كاملة، ثم استسلمت.

وتقدم موسى بن نصير صوب طليطلة، ولحق بطارق الذي كان قد أنفذ ثلاث سرايا للاستيلاء على قرطبة وأرشذونة وألبيرة، وسرعان ما بلغ جيش المسلمين سرقسطة ومرتفعات أرغون وليون وأشتورش وجليقية.

وعندما عاد موسى بن نصير مع طارق ليبلغا الخليفة بنبأ انتصاراتهما كانت الأندلس قد بلغت تقريباً أقصى حدودها الجغرافية.